اتانا وعشرة من المشايخ في جامع دمشق
فيهم ابو بكر احمد ابن سعيد الطائي
نقرا فضائل علي ابن ابي طالب فوثب
الينا قريب من مائة يضربوننا ويسحبوننا
الي الوالي فقال لهم ابو بكر الطائي
يا سادة اسمعوا لنا انما قرانا اليوم فضائل
علي وغدا نقرا فضائل امير المومنين
معاوية وقد حضرتني ابيات
فان رايتم ان تسمعوها فقالوا له
هات فقال بديها

حب علي كله ضرب ۞ يرجف من خيفته القلب
ومذهبي حب امام الهدى ۞
يزيد والدين هو النصب ۞
من غير هذا قال فهو امرؤ ۞
ليس له عقل ولا لب ۞
والناس من يعتقد لاهوائهم ۞
يسلم والا فالقفا نهب

قال فخلوا عنا فقال ابو بكر الطائي والله لا
اقمت في بلد يجري فيه ما جري ثم انه خرج
منها وسكن حمص قال الباخرزي
رحمه الله تعالى مصنف دمية القصر
في ترجمة علي ابن محمد الجزري وقع من بعض
الجزائر الي باخرز فلا يتصدي بها للتاديب
وبقي بين كبرائها موفور النصيب وبلغ
من الغلو في التشيع مبلغا جعله حتى
ادرع الليل وشمر الذيل ۞ وشد الاقتاد
وطوي البلاد ۞ واقام في مجاورة قبر
معاوية بالشام سنة يجود ايطوف
ببنيانه ۞ ويتبرك باستلام اركانه
وورا ذلك امر ۞ وخلل وباده
وبعض جرز ۞ ولم يزل ينتهز الفرصة
حتي خلا وجهه يوم من الايام ۞ وانقض
عنه اوليك الاقوام ۞ فنقض علي القبر
غيابه واسال فوقه من دابه ۞ والقى